Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بـدأت الأبحاث الأولى في الاستيعـاب بالاهتـمام بـالنصـوص السرديـة ، ومؤخّـراً فقط أخـذت النصـوص « الإيضــاحيـة » أو الإعلامية تحوز على اهتمام الباحثين في علم النفس .

النص السردي (المقالة السردية ، الروائية ، الحكاية ، القصّة) هو « نمط خاص من نص مسار أحداث » . إنّه مقالـة تقوم عـلى وصف لأحداث ، « تغيير حالة يحدثه شخص ما » من أجل تعديل وضع أساسي . وثمّة من يعرّف النص السردي على أنّه ذكر أحداث أو سلسلة أحداث وهمية أو حقيقية بواسطة اللغة . يتميّز السرد إذاً بكونه يروي قصّة تتضمّن أحداثاً مختلفة حقّقتها شخصية أو أكثر . وهذا لا ينفي كونه يحتوي أنماطاً أخرى من الحديث ، مثل وصف الأشياء ، الأماكن أو الأشخاص .

وتكمن إحدى خصائص النص السردي في كونه مبنياً انطلاقاً من بنية بسيطة نسبياً نلتقيها في كلّ أنواع السرد تقريباً . هذه البنية أو البنية الفوقية أو النهيضة (والتي سنصفها لاحقاً بتفصيل أكثر) التي تسمّى أيضاً بالمخطّط السردي[1] تلعب دوراً مهمّاً في استيعاب وخزن النصوص السردية في الذاكرة .

= (القصصية) . إلّا أنّنا سنعتمد تعبير النص « الإيضاحي » ، لاعتقادنا بأنّه أفضل مـا يصف هذا النـوع من المقالات ولأنّـه يطابق العبـارة الانكليزيـة «exposing text» .

(1) غالباً ما نلتقي في المؤلّفات خلطاً بين استعمال التعابير بنية ، بنية فوقية ، ومخطّط . من أجل التمييز بينها وتوضيح معنى التعابير التي نعتمدها ، نقترح استعمالها على الشكل الآتي :

أ ـ بنية النص : هي مجموعة الفئات أو المكوّنات المرتبطة في ما بينها (منطقياً